

وشرب الحمايم وكنا اعتد طيب الطعام وبادر الشرب فيما هم ينوحون اذ بنا
يتهم النداء من قبل العرش يا مالك ادخلهم باب الاعلى من النار فيقول الملاك
يا مشر الا شقيا سمعت الكلام وفهم المقال فيقولون نعم فيقول الملاك من
اي امة فيقولون نسبحي ان نقول فسوفهم المالك فيجعل المشايخ اما
صوم والشباب من وراهم والنساء من خلفهم حتى انقش فخرجهم فيخرج
اليهم ملائكة غلاظ شد دخلوا قلوبهم يرحمون بها ويتعلق بكل
انسان منهم الودق من التراب نية فيدخلون بهم النار ومنهم من تاخذ
لنار الى كعبه ومنهم من تاخذ النار الى وسطه ومنهم من تاخذ النار
الى صدره واذا قصدت النار ان تحرق وجوههم وقلوبهم اذ جاء النداء
من قبل العرش يا مالك اهبط النار عن وجوههم طلوا ما سجدها في
حيوتهم الدنيا بوجوههم وطل ما قروبي وعرفوني بقلوبهم واذا سمعوا
النداء يرفعون اصواتهم جميعا يا محمد يا ابا القاسم يا احمد يا محسن الاله
والانبياء يا خير القبيلة يا فاتح ابواب الجنة يا مفتاح ابواب النار على امتك
شجع الامم نحن ضعفاء امتك لا صبر لنا في حر النار اغشنا بشفا عنتك يا
الله نحن من امة محمد فتوجه المالك الى الجنان ويضع يديه على اذنيه كاللوا
وينادي باعلى

قصة النبي صلى الله عليه وسلم

وينادي باعلى صوت الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو ينتم في الجنة ويقول يا محمد
انت تتنعم في الجنة امتك ضعفاء في النار يستغيثون فاغثهم فانهم ضعفاء
لا صبر لهم على حر نار جهنم فاذا انتهى الخبر الى محمد صلى الله عليه وسلم وثب من
سريه وركب البرق ويقول يا بوق مجمل فان امتي ضعفاء لا يصبرون على
حر جهنم فرفع قدمه ويضع قدمه عند شفير جهنم فاذا سمع محمد اصواتهم
بكى وبكى فيقول يا مالك اغثهم امتي من النار فيقول يا محمد مالي الى اخرهم
من سبي عالم او موبه فتوجه محمد صلى الله عليه وسلم الى ساق العرش
فنزل من البرق ويخر ساجدا ويقول الهى ما هكذا اوعدتى ان تحرق امتي
في النار قال فيشفعه في جميعهم فيخرجهم من النار بشفاعته ويبقى الكفار
في النار فضعف ذلك يقولون بالبيتا كنا مسلمين فاخرجنا كما اخرجوا قال ابن
عباس رضى الله عنه فزال قولته تعالى ربعا يوة الذين كذوا لو كانوا مسلمين
الحديث الثامن عشر عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه انه قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاة فرئى ناسا يكثرون الكلام فقال اما
انكم لو اكثرتم ذكرها لم الاذنت لهد لشرككم عما اوى فاكثروا ذكرها لم الاذنت
يعنى الموت فاندم يأت على القبر يرم الاكل فيقول انا بيت القرية وانا
وينادي باعلى

عبد الله بن عباس